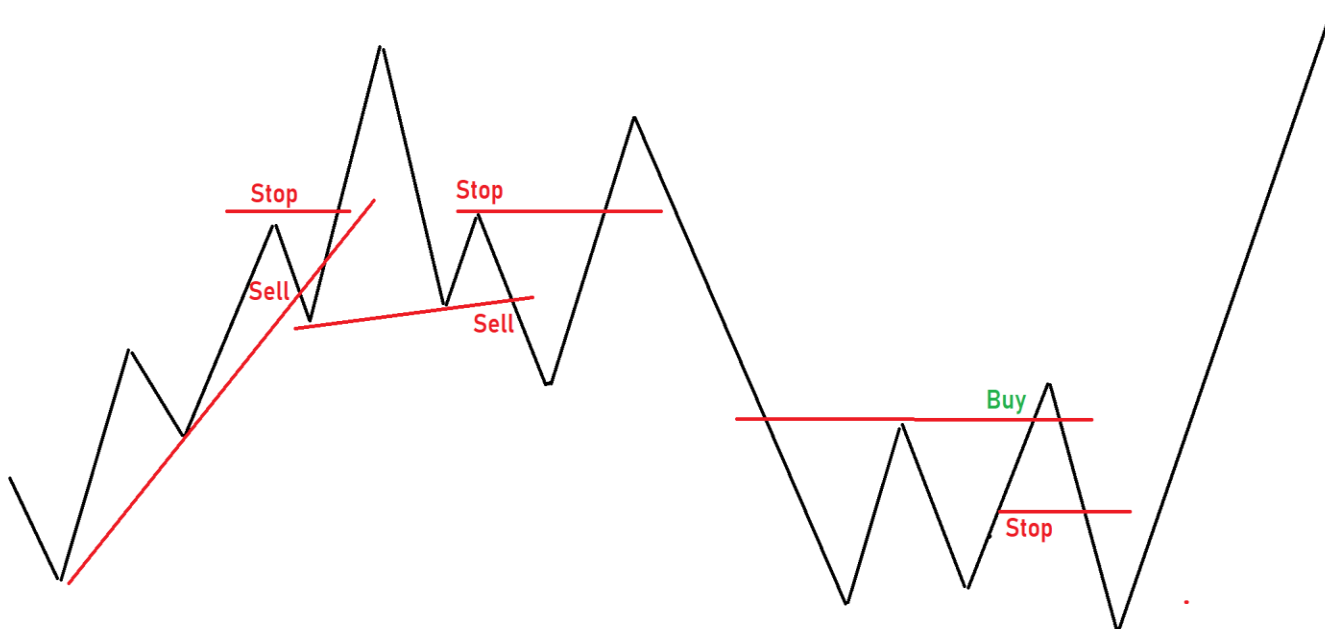


# الحيرة القاتلة



Written By: Adham Soliman

## كيف تحولت من البائع الي المشتري و العكس؟

سأروي عليكم مواجهتي للسوق في اول عامين لي فأنا كنت علي علم وقتها ب(التحليل الكلاسيكي, النماذج السعرية , العرض و الطلب, البرايس اكشن و كنت مبتدأ في علم موجات اليوت) . كنت اتبع الطريقة البسيطة في التداول في اجازة السوق احلل الزوج او السلعة علي الفريمات الكبيرة اولاً لأعرف الاتجاه العام و من ثم الفريمات الأصغر لأصل الي تحديد مستويات الدخول و الخروج و ابدأ في اول صفقة مع صباح يوم الاثنين و ليكن الاتجاه العام صاعد علي الفريم الاسبوعي و اليومي و انتظرت مستوي جيد للدخول و بالفعل دخلت أول صفقة شراء من المستويات المحددة.

فتضرب لي وقف الخسائر فوقتها أحساس الغضب يتملكني كيف لهذا السوق الحقير ضرب مستوياتي و تحليلي رغم ان تحليلي جيد و نفس هذا التحليل بنفس النمط يولد ثمار في التجارب السابقة للسوق. هل المشكلة في تحليلي ام في اداراتي ام في شخصياً.

فيتولد احساس الغضب الي رغبة في الانتقام و الانتقام من السوق كما يصفة خبراء النفسية يولد فعل التداول المبالغ فيه أي انك تبدأ تداول بسبب و بدون سبب و تريد ان تخطف اي فرصة للتعويض و الأخذ بالثأر. بعد ضرب وقف الخسائر تلقائياً افتح فريمات الدقائق و اراقب تكون اي نموذج او وجود اي فرصة للتداول عليها حتي لو زائفة.

انا لازلت مقتنغ ان الاتجاه الصاعد هو الاتجاه العام و الاتجاه الذي يجب التداول عليه. اذا لي بنموذج انعكاسي علي فريم ال 5 دقائق تكون في منتصف يوم الاثنين و عقلي يقول لي هي الفرصة أشترى يا صديقي لا تخف و أشترى مرة أخرى و ينزلق السعر ليضرب مستويات الوقف للمرة الثانية في نفس اليوم.



ما الحل مع هذا السوق ام انا مجرد فاشل و يجب عليا الاستسلام و الخروج من هذا السوق؟؟؟ كلها  
تساؤلات داخلية و أسئلة لنفسي . و اختلي بنفسي و هنا تولد فكرة من الممكن ان اكون مخطأ في تحليلي و  
ان الاتجاه العام انتهى و هناك تكوين لاتجاه فرعي من الممكن الاستفادة منه .



هنا أبدأ في تحديد مستويات جديدة للبيع علي الفريمات الصغيرة و اتخلي عن تحليلاتي القديمة تماماً و بلفعل ابيع و يكون البيع بثقة أكثر في بداية الثلاثاء و يحقق السوق لي بعد النقاط و من ثم اواجه نصيبي بضرب ستوب قاصي لي و تكون هي القادية لي في نفسيتي و ثقني بتحليلاتي و في نفسي بعض الشي.....



أستشرت بعضاً من المعارف و الأصدقاء المحترفين لي عن حالي المتكررة و غرقى في بحر الخسائر  
لأستشيرهم في في الاقتراح بدائل لتغير مدارس التحليل التي استخدمها فكان الأغلب يساعدني في هذا الا  
القليل كانوا رأيهم انني أفشل بسبب الحيرة و النفسية ليس بسبب التحليل السيئ فكان ردي يا صديقي انت  
مخطئ فأنا لو تحليلاتي لا تعكس و توصل لأهدافها دائماً سأكون أفضل من ذلك و وقتها سأكون محترف.

فكان رده هل تتخيل ان هناك أحد علي وجه الأرض كما تصفه انت الجميع يُضرب له تحليلاته هذا شيء  
طبيعي .

أنا: ماذا تقول و كيف هناك من يولد نتائج و ثمار هائلة. هو: انهم يولدون تلك الثمار لأن السوق يضرب  
لهم تحليلاتهم ليس نفسيتهم مثلك يا مغفل. و عرض علي كتاب التداول في المنطقة لمارك دوجلاس.

هنا بدأت في عالم النفسية و خطورة بعض المشاعر علي المتداول و أشياء كثيرة يطول التحدث عنها و كان الأحساس الفريد الذي أشعر به دائماً هو الحيرة هذا الشعور أسوء شعور ممكن ان يمتلك المتداول فيجعله يخرج عن المنطق و عن خطته ليفعل معاملات ساذجة عواقبها كبيرة علي حسابة.

جلست أتذكر كم مرة ناوبني هذا الشعور و تملك مني و جعلني أبيع و أشتري في نفس اللحظة ياله من شعور سخيف و نتائجه خسارة من محفظتي. و قرأت الكثير لأتخلص من الحيرة و لم أجد الحل حتي قرأت لشخص يدعي أندرو مينكر و هو طبيب نفسي و تخصص في درساته عن نفسية المتداولين لمساعدتهم علي تحسين أدائهم و وجود حالة أستقرار لنفسياتهم.

كان يقول دكتور اندرو أن الشئ الوحيد الذي لا شك فيه في هذا السوق هو احساس الحيرة و انك لن تستطع التخلص منه و قليل جداً من المتداولين من يعلموا كيف يحموا أنفسهم من هذا الأحساس و التعامل معه. و كانت الاستراتيجية في التعامل مع هذا الاحساس عن طريق معالجة الشك باليقين فكان الشئ الوحيد الذي يعبر عن اليقين في الاسواق و التي تكون مؤمن بحدوثها مئة بالمئة هي نسبة الخسائر. نعم هل تقول لي بعد كل هذه القراءة نسبة الخسائر.

لا تغضب يا صديقي انت تستطيع فعلاً معالجة هذا الأحساس بحساباتك البسيطة لنسبة الخسائر فانت علي يقيم انك ستخسر نسبة معينة من رأس مالك فاذا كنت في حيرة خفيفة طبيعية ستتدخل الصفقة و اذا كانت حيرة كبيرة سنكون الخسائر هي الرادع الوحيد لك لأن السوق فقط لن يضرب لك تحليلك و ايضاً سينقص من اموالك فعندما تدرك ان اموالك أغلي من أحساس الانتقام و أحساس اثبات النجاح ستعلم كيف اذاً تسيطر علي حيرتك.

الخلاصة: الحيرة أحساس طبيعي في الأسواق لا تستطيع التخلص منه و لكنك تستطيع السيطرة عليه و اثبت علمياً ان نسبة الربحين في الأسواق الممثلة في من 5 الي 10 بالمئة في المتوسط جميعهم يقنون وجود الحيرة و الشك و يعلمون طبيعة الشعور و يتعاملون معه علي انه شعور طبيعي ما دام في حدود و مادام لم يمتلك من افعالهم.

---

لوصولك المزيد من الدروس و التحليلات زور و أشتراك بقناة التليجرام<sup>2</sup>

<https://t.me/adhamsolomon>

لوصولك المزيد من الدروس و التحليلات زور و أشتراك بقناة التليجرام<sup>3</sup>

<https://t.me/adhamsolomon>